

لسان العرب

(كمل) الكَمَال التَّمام وقيل التَّمام الذي تَجَزَّأَ منه أجزاؤه وفيه ثلاث لغات كَمَل الشيء يَكْمُلُ وَكَمِلَ وَكَمُلَ كَمَالاً وَكُمُولاً قال الجوهري والكسر أَرْدَوْهَا وشيء كَمِيلٌ كَامِلٌ جاؤوا به على كَمُلٍ وَأَنشد سيبويه على أَنه بعدما قد مضى ثلاثون للهَجْرَ حَوَلًا كَمِيلًا وَتَكَمَّلَ كَكَمَلِ وَتَكَامَلَ الشيء وَأَكْمَلْتُهُ أَنَا وَأَكْمَلْتُ الشيء أَي أَجْمَلْتُهُ وَأَتَمَمْتُهُ وَأَكْمَلْتَهُ وَاسْتَكْمَلْتَهُ وَكَمَّسْتَهُ وَجَمَلْتَهُ قال الشاعر فَقُرَى العِرَاق مَقِيلُ يَوْمٍ وَاحِدٍ وَالبَصْرَتَانِ وَوَاسِطُ تَكْمِيلِهِ قال ابن سيده قال أَبُو عبيد أَرَادَ كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ يُسَارِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَأَرَادَ بِالْبَصْرَتَيْنِ الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ وَأَعْطَاهُ الْمَالَ كَمَلًا أَي كَامِلًا هَكَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ فِي الْجَمِيعِ وَالْوُحْدَانِ سَوَاءً وَلَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ قَالَ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا نَعْتٍ إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ أَعْطَيْتَهُ كُلاًّ وَيُقَالُ لَكَ نَصْفُهُ وَبَعْضُهُ وَكَمَالُهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي (الآيَةُ) وَمَعْنَاهُ وَأَنَا أَعْلَمُ الْآنَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ الدِّينَ بِأَنْ كَفَيْتُكُمْ خَوْفَ عَدُوِّكُمْ وَأَطْهَرْتُكُمْ عَلَيْهِمْ كَمَا تَقُولُ الْآنَ كَمُلْنَا الْمُلُوكَ وَكَمُلْنَا مَا نَرِيدُ بِأَنْ كُفِينَا مِنْ كَذَا خَافَهُ وَقِيلَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ أَي أَكْمَلْتُ لَكُمْ فَوْقَ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي دِينِكُمْ وَذَلِكَ جَائِزٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ دِينَ اللَّهِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ غَيْرَ كَامِلٍ فَلَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا كُلُّهُ كَلَامُ أَبِي إِسْحَقَ وَهُوَ الزَّجَاجُ وَهُوَ حَسَنٌ وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَجْعَلَ الْكَامِلَ كَمِيلًا وَأَنشد ثلاثون للهَجْرَ حَوَلًا كَمِيلًا وَالتَّكْمِيلَاتُ فِي حِسَابِ الْوَصَايَا مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ كَمَّسْتُ لَهُ عَدَدَ حَقِّهِ وَوَفَّاءَ حَقِّهِ تَكْمِيلًا وَتَكْمِلُهُ فَهُوَ مُكَمَّلٌ وَيُقَالُ هَذَا الْمَكْمَلُ عَشْرِينَ وَالْمَكْمَلُ مائة وَالْمُكَمَّلُ أَلْفًا قَالَ النَّابِغَةُ فَكَمَّسْتُ مَائَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا وَأَسْرَعْتُ حَسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ وَرَجُلٌ كَامِلٌ وَقَوْمٌ كَمَلَةٌ مِثْلُ حَافِدٍ وَحَفْدَةٍ وَيُقَالُ أَعْطَاهُ هَذَا الْمَالَ كَمَلًا أَي كَلَّاهُ وَالتَّكْمِيلُ وَالْإِكْمَالُ التَّمَامُ وَاسْتَكْمَلْتُهُ الْجُوهَرِيُّ وَقَوْلُ حَمِيدٍ حَتَّى إِذَا مَا حَاجِبُ الشَّمْسِ دَمَجٌ تَذَكَّرَ الْبَيْضَ بِكُمْلُولٍ فَلَاجٌ قَالَ مَنُوزُ الْكُمْلُولِ قَالَ هُوَ مَفَازَةٌ وَفَلَاجٌ يَرِيدُ لَاجٌ فِي السَّيْرِ وَإِنَّمَا تَرَكَ التَّشْدِيدَ لِلْقَافِيَةِ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْكُمْلُولُ نَبْتُ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ بَرْغَسَتْ حَكَاهُ أَبُو تَرَابٍ فِي كِتَابِ الْإِعْتِقَابِ وَمِنْ أَضَافٍ قَالَ فَلَاجٌ نَهْرٌ صَغِيرٌ وَالْكَامِلُ مِنْ شَطُورِ الْعَرُوضِ مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ مُتَفَاعَلُنُ سِتْ مَرَاتٍ سَمِيَ كَامِلًا لِأَنَّهُ اسْتَكْمَلَ عَلَى أَصْلِهِ فِي الدَّائِرَةِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ سَمِيَ كَامِلًا لِأَنَّهُ كَمَلَتْ أَجْزَاؤُهُ وَحَرَكَاتُهُ وَكَانَ أَكْمَلَ مِنَ الْوَافِرِ لِأَنَّ الْوَافِرَ تَوَفَّرَتْ حَرَكَاتُهُ وَنَقَصَتْ أَجْزَاؤُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِكْمَلُ

الرجل الكامل للخير أو الشرّ والكامل ليدّة من الرّوّافض شرّ جيلٍ وكامل اسم
فرس سابق لبني امرئ القيس وقيل كان لامرئ القيس وكامل أيضاً فرس زيد الخيل وإياه عنى
بقوله ما زلتُ أرميهم بثُغرة كامل وقال ابن بري كامل اسم فرس زيد الفوارس
الضّبيّ وفيه يقول العائف الضّبيّ نِعْمَ الفوارس يوم جيش مُحَرِّقٍ لَحِقُوا وَهُمْ
يُذْعَوْنَ يالَ ضِرَارِ زِيدُ الفوارس كَرَّ وَابْنَا مُنْذِرِ والخيلُ يَطْعُنُهَا بَنُو
الْأَحْزَارِ يَرْمِي بَغُورَةَ كَامِلٍ وَبَنَاحِرَهُ خَطَرَ الذُّفُوسِ وَأَيُّ حَيْنِ خِطَارِ وكامل
أيضاً فرس للرّوّاد بن المُنْذِرِ الضّبيّ وَكَمَلٌ وكاملٌ ومُكَمِّلٌ وَكُمَيْلٌ
وَكُمَيْلَةٌ كلها أَسْمَاءُ